جامعـة
المنصــورة
كليـــة الآداب

اتجاهات الأطباء الأكاديميين نحو مصادر المعلومات الالكترونية
دراسة تطبيقية على المراكز الطبية المتخصصة
بجامعة المنصورة

إعـــداد
دكتور / علاء عبد الستار مغاورى
قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات
كلية الآداب جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية الآداب – جامعـــة المنصـــورة
العدد الرابع و الخمسون – يناير ٢٠١٤

اتجاهات الأطباء الأكاديميين
نحو مصادر المعلومات الالكترونية دراسة تطبيقية
على المراكز الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة

د. علاء عبد الستار مغاورى

مقدمـــــــــــة:

فى ظل التطورات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات والنمو المتزايد لشبكة الانترنت وما أحدثه ذلك من ثورة فى المجتمع العلمى كان لها أثرها الواضح فى تغيير طريقة الاتصال العلمى وسلوك الباحثين فى البحث عن المعلومات تزايد ظهور مصادر المعلومات الالكترونية على الانترنت وخاصة قواعد البيانات والدوريات والكتب الالكترونية وغيرها من المصادر الالكترونية التى زاد الاعتماد عليها فى السنوات الأخيرة . ونتيجة لتعدد أشكال تلك المصادر وتحول كثير من مصادر المعلومات التقليدية إلى الشكل الالكتروني وجد الباحثون أنفسهم أمام واقع جديد لابد من التعامل معه واكتساب مجموعة من مهارات البحث والاسترجاع الآلية التى تمكنهم من الدخول إلى هذا العالم والاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية نتيجة الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وخاصة استخدام الحاسبات الآلية فى تخزين المعلومات واسترجاعها. وبغض النظر عن درجة قبول الأوساط الأكاديمية للاستشهاد بمصادر المعلومات الالكترونية أو رفضها قامت بعض المؤسسات بالتوجه إليها باعتبارها منافساً قوياً لمصادر المعلومات التقليدية من خلال توفيرها عبر شبكة الانترنت والاشتراك فى قواعد البيانات ، وبإعتبار أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات من أكثر فئات المجتمع احتياجاً وبحثاً عن المعلومات بكافة أشكالها لإعداد أبحاثهم ومتطلباتهم العلمية أو غيرها من شئون التعليم الجامعى . اتجهت الجامعات من خلال المجلس الأعلى للجامعات فى الاشتراك فى مجموعة من قواعد البيانات العالمية بديلاً عن اشتراكات الدوريات التقليدية ومن بينها جامعة المنصورة التى حصلت طبقا لأخر الإحصائيات على المركز الرابع بين الجامعات المصرية ، والمركز الرابع عشر على

مستوى جامعات قارة أفريقيا . واختيارها للمركز السادس والتسعون على مستوى العالم بتقييم التايمز للجامعات سريعة النشأة التى لم يمر عليها ٥٠ عام كما تم اختيارها ضمن أفضل مائة جامعة لدول الأسواق الناشئة(١). والتى ترى أن تطور الأداء وزيادة معدلات الانجاز يتم من خلال توافر العديد من الأنشطة والفعاليات التى تعد كمؤشر إجادة للمؤسسات الأكاديمية ويعكس بصدق مدى الايجابية التى تتمتع بها المؤسسة فى مجال القدرة التنافسية فى مجالات الخدمة التعليمية من ناحية ومجالات خدمة المجتمع والتوعية الثقافية البيئية من ناحية أخرى . وانطلاقا من هذا الدور فقد دأبت جامعة المنصورة على مستوى أجهزتها وكلياتها على تحقيق هذه الأهداف وحرصت على بذل المزيد من المجهودات فى سبيل انجازها . لذا أنشئت الجامعة من خلال مركز تقنية الاتصالات والمعلومات بها مجموعة متميزة من أنظمة الإدارة الإلكترونية في مجالات مختلفة ، إلى جانب تزايد الاهتمام بإنشاء مجموعة متنوعة من المراكز الطبية المتخصصة والمستشفيات المتميزة وضعتها فى مصاف الصدارة ولذا أطلق عليها قلعة الطب فى الدلتا (٢).

أهمية الدراسة:

تختلف احتياجات العاملين فى قطاع العلوم الطبية الأكاديمية عن احتياجات العاملين فى المستشفيات والقطاع العلاجى العام ، فالمشكلات الصحية تستلزم توافر أنواع وأشكال مختلفة من مصادر المعلومات فى ظل التحول من الأسلوب العلاجي إلى الأسلوب الوقائي (٣) . لذا تبرز أهمية الدراسة الحالية من عدة جوانب أهمها المحور الرئيس لها وهو مصادر المعلومات الالكترونية التي تتحول إليها المكتبات كبديل جديد لمصادر المعلومات التقليدية لتحقيق مزايا متعددة منها الاقتصاد فى النفقات بدلا من الاشتراكات فى الدوريات التقليدية وتوفير أجور الشحن والنقل ونفقات الإجراءات الفنية والضبط الببليوجرافى لها ، إلى جانب ذلك استطاعت المكتبات التغلب على مشكلة المكان وتوفير الحيز بداخلها ، علاوة على ذلك تتميز

هذه الفئة من مصادر المعلومات بالإمكانات التفاعلية والقدرة على البحث فى قواعد عديدة بمزيد من التنوع والقدرات والسرعة والدقة الأمر الذى ينعكس ايجابيا على خدمات المكتبات التى يمكن تقديمها عن بعد من خلال شبكات المعلومات وتقاسم الموارد وخدمة تبادل الوثائق الكترونيا والبحث فى قواعد البيانات وأخيرا شبكة الانترنت (٤). وثانيهما أن السلوكيات المعلوماتية للأطباء الأكاديميين لم تحظى بالاهتمام الكافى من جانب الباحثين رغم أن لهذا الاهتمام ما يبرره فالحاجات والسلوكيات المعلوماتية للأطباء مرتبطة ارتباطا وثيقا بالغاية النهائية لأي نظام صحي وهو علاج المرضى والعناية بهم فما بالنا بالمراكز الطبية التى تهدف إلى العلاج بجانب التعليم الطبى وتدريب كوادر متميزة فى قطاعات طبية أكثر أهمية للإنسان كما فى الدراسة الحالية التى تدور فى فلك أمراض الكلى والمسالك البولية والأورام وأمراض الجهاز الهضمي وطب العيون.

أهداف الدراسة:

إن انجاز هذه الدراسة يمكن من تحقيق جملة من الأهداف على النحو التالي:

- بناء مقياس للاتجاهات للتعرف على اتجاهات الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة نحو مصادر المعلومات الالكترونية.
- التعرف على اتجاهات الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة نحو مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة فى مكتباتهم ومدى الاستفادة منها.
- بيان الصعوبات والمعوقات التى تواجه أفراد مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين لدى استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية.
- اكتشاف الفروق الدالة إحصائيا نحو اتجاهات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من جانب الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة فى ضوء عدة متغيرات مستقلة كالعمر والجنس والدرجة الأكاديمية.

فروض الدراسة:

- لا توجد اتجاهات دالة إحصائيا نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية فى متوسطات اتجاهات الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة.
- يواجه الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة معوقات متنوعة نحو الاتجاه لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) فى متوسطات اتجاهات مجتمع الدراسة طبقا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) فى متوسطات اتجاهات مجتمع الدراسة طبقا لمتغير العمر.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) فى متوسطات اتجاهات مجتمع الدراسة طبقا لمتغير الدرجة الأكاديمية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الدراسة المسحية للظاهرة كمياً وكيفياً لأجل التحقق من فروض الدراسة والوقوف على أهدافها . ولتحقيق هذا الغرض فقد تم البدء بالعرض المقارن للمراكز الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة . ثم إجراء الدراسة الميدانية على المجتمع المقترح للدراسة وذلك باستخدام أداة مقننة هى المقياس التى اعتمدت علية الدراسة للتعرف على اتجاهات الأطباء الأكاديميين نحو مصادر المعلومات الالكترونية.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء مقياس لاتجاهات الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة نحو مصادر المعلومات الالكترونية . اتبعت الدراسة فى ذلك الإجراءات التالية :

– مراجعة الإنتاج الفكري المنشور المتعلق بمصادر المعلومات الالكترونية من حيث التعريفات والمفاهيم المستخدمة والأشكال المختلفة وتطورها وانعكاسها

على الإفادة منها . وقد ساهم ذلك في التعرف على بعض الجوانب التي يمكن أن يشملها مقياس الاتجاهات، وصياغة الفقرات التي يمكن أن يتضمنها.

- الاطلاع على بعض من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت الاتجاهات من حيث مفهومها وتعريفاتها ومكوناتها وأساليب تنميتها وطرق قياسها.
- الاستعانة بعدد من المقاييس المعدة مسبقاً وبخاصة مقاييس الاتجاهات، ومنها تلك التي استهدفت قياس الاتجاهات نحو مصادر المعلومات الالكترونية والانترنت وقواعد البيانات.

وفي ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها من الإجراءات السابقة، تم اشتقاق (٥٦) عبارة يمكن أن تقيس اتجاهات الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة نحو مصادر المعلومات الالكترونية ، وقد روعى فيها أن تكون مترابطة وتثير اهتمام أفراد مجتمع الدراسة . وتم صياغتها بصورة مباشرة لا تحمل تأويل أخر. فقد كان بعضاً من هذه العبارات متشابها، وبعضها الأخر يحتاج إلى إعادة صياغة من الناحيتين اللغوية والعلمية. لذا فقد تم إدماج العبارات المتشابهة وإعادة صياغة بعضها الأخر ثم تصنيف العبارات الناتجة في ثلاثة محاور هي مدى الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية ،الصعوبات والمعوقات التى تحول دون الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية ، الاتجاه العام نحو مصادر المعلومات الالكترونية . من ناحية أخرى تم الاستقرار إلى أن مقياس ليكرت الخماسي هو الأسلوب المناسب لقياس عناصر اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو مصادر المعلومات الالكترونية فهو الأكثر شيوعاً فى بناء مقاييس الاتجاهات والأسهل فى الإعداد والتصحيح كما ينتج مقاييس أكثر اتساقاً وانسجاماً ، سهلة الإعداد والتطبيق، وتعطي المستفيد الحرية في تحديد موقفه و درجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة (٥) . (أرفض بشدة – غير موافق – أوافق إلى حد

ما – أوافق – أوافق بشدة) وأعطيت لها القيم التالية على التوالي (٥،٤،٣،٢،١) وتم استخراج المدى بموجب المعادلة التالية : درجة الموافقة = ن–١/ن=٤–٥=٠.٨٠ حيث ن =٠.٨٠ ثم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة فى المقياس وهى الواحد الصحيح (٦) . وذلك لتحديد الحد الأعلى لكل عبارة من عبارات المقياس على النحو التالي.

- المتوسط الحسابي اكبر من ٤.٢٠ – ٥ يمثل أوافق بشدة
- المتوسط الحسابي اكبر من ٣.٤٠– ٤.٢٠ يمثل أوافق
- المتوسط الحسابي اكبر من ٢.٦٠– ٣.٤٠ يمثل أوافق إلى حد ما
- المتوسط الحسابي اكبر ١.٨٠– ٢.٦٠ يمثل غير موافق
- المتوسط الحسابي من ١–١.٨٠ يمثل ارفض بشدة

صدق وثبات المقياس :

لضمان صدق أداة الدراسة فقد خضعت للإجراءات التالية:

أولا : الصدق الظاهري للمقياس (صدق التحكيم) .

تم عرض المقياس بصورته المبدئية على أربعة محكمين من أساتذة الجامعات (ملحق رقم ١) فى تخصصات المكتبات وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس واللغة العربية بهدف الحكم على ملاءمة محاور وعبارات الاتجاه المراد قياسه والحكم على العبارات ووضوحها ومدى سلامة الصياغة اللغوية لها ، وقد طلب من كل محكم تحديد وضوح كل فقرة (واضحة، غير واضحة) وملاءمتها للقياس بوجه عام، وللمجال الذي وردت فيه (ملائمة، غير ملائمة). وحذف أو إضافة فقرات أخرى إذا رأى أن ثمة عبارات لم ترد في المقياس. وتم الاتفاق على أن حصول العبارة على نسبة اتفاق أكثر من (٨٥ %) تصبح صالحة لتكون من ضمن عبارات المقياس وفى ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم تم اعتماد المقياس بصورته النهائية فى (٤٦) ستة وأربعون عبارة موزعة على ثلاثة محاور كما هو موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) عدد العبارات في كل محور من محاور المقياس
ونسبتها المئوية لمجموع العبارات

م	المحاور	عدد العبارات	%
١	الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية	١٣	٢٨ %
٢	المعوقات التى تحول دون الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية	١٤	٣٠ %
٣	الاتجاه العام نحو مصادر المعلومات الالكترونية	١٩	٤٢ %
مج		٤٦	١٠٠ %

من الجدول السابق، يلاحظ أن محور الاتجاه العام نحو مصادر المعلومات الالكترونية جاء بالمرتبة الأولى من حيث عدد الفقرات يليه محور المعوقات التى تحول دون الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية بالمرتبة الثانية، في حين جاء محور الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية بالمرتبة الثالثة.

ثانياً: ثبات المقياس.

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات المقياس، وقد تراوحت معاملات الثبات لمحاور المقياس الثلاثة بين ٠.٨٥٦-٠.٨١١ ، في حين بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب للمقياس ككل (٠.٨٧٠) وهي قيمة ثبات مرتفعة ، تبين ثبات محتوى أداة الدراسة وأن هناك معامل اتساق داخلي مرتفع لجميع عبارات المقياس ، ما يؤدى إلى ثبات النتائج المرجوة منه.

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتأكد من صلاحيتها استناداً إلى نتائج اختبارات الصدق والثبات ، تم إجراء الدراسة الميدانية بتوزيع استمارات المقياس على جميع أفراد مجتمع الدراسة بالمراكز الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة والبالغ عددهم ٢٩٨ وبلغ عدد الاستمارات المسترجعة ٣٩١ تمت مراجعتها للتأكد من

اكتمالها وصلاحيتها للتحليل واتضح أن هناك ثلاثة استمارات غير صالحة ما أدى إلى استبعادها لتكون المحصلة النهائية لعدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي ٢٨٨ لتشكل بذلك ما نسبته ٩٧% من المجموع العام للأطباء الأكاديميين فى مجتمع الدراسة. تم بعد ذلك تفريغ بيانات الاستمارات فى قوائم لتجهيزها للإدخال بالحاسب الالى وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم تطبيق العمليات الإحصائية التالية:

- استخدام مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي).
- استخدام مقاييس التشتت (الانحراف المعياري).
- استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية فى استجابات أفراد مجتمع الدراسة عندما يكون المتغير مكون من فئتين فقط (طبقا للجنس).
- استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه (ف) A. Nova لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة عندما يكون المتغير مكونا من ثلاثة فئات فأكثر (الدرجة الأكاديمية – العمر).
- استخدام اختبار Tukey Test لبيان مواقع الدلالة الإحصائية لفئة محددة فى ضوء متغير محدد.

مجتمع الدراسة:

يتكون المجمع الطبي لجامعة المنصورة والتابع لكلية الطب بها من خمسة مستشفيات تعليمية (مستشفى الباطنة– مستشفى الأطفال – مستشفى الطوارئ – المستشفى الجامعي – مستشفى الطلبة) إلى جانب أربعة مراكز طبية متخصصة تمثل مجتمع الدراسة الحالية التي أجريت على الأطباء الأكاديميين بها فى الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤ على النحو التالي :

- مركز الكلى والمسالك البولية Urology and Nephrology Center

- مركز طب وجراحة العيون Ophthalmic Center
- مركز جراحة الجهاز الهضمي Gastroenterology Surgical Center
- مركز الأورام Oncology Center

وقد تم اختيار هذا القطاع الطبي لما يتمتع به من سمعة جيدة بين الأوساط الطبية المحلية والإقليمية ، فلقد نالت محافظة الدقهلية شهرة فائقة في مجال السياحة العلاجية من خلال المراكز الطبية المتخصصة التي أقيمت على أرض المحافظة بالتعاون مع جامعة المنصورة وهيئتها العلمية والبحثية ، ولم تقتصر تلك الشهرة على مصر وحدها ، بل تعدت ذلك إلى مستوى الشرق الأوسط والعالم الخارجي حيث تعد مقصداً للكثير من المرضى العرب والأفارقة والأجانب بغرض العلاج والمتابعة الطبية ، كما تعدها جامعة المنصورة ذاتها من السمات التنافسية لها طبقا لمعايير الجودة العالمية. (٧). تبين البيانات الواردة فى الجدول رقم (٢) والشكل رقم (١) البيانات الأساسية للمراكز الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة.

جدول رقم (٢) البيانات الأساسية للمراكز الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة

	تاريخ الإنشاء	الطاقة الاستيعابية بالآسرة	عدد غرف العمليات	الموقع الالكتروني
مركز الكلى والمسالك البولية	١٩٨١	١٨٦	٧	unc.edu.eg
مركز الأورام	١٩٨٤	٦٢	٧	ocmu.mans.edu.eg
مركز جراحة الجهاز الهضمي	١٩٩٢	١١٣	٥	gec.edu.eg
مركز طب وجراحة العيون	١٩٩٦	١٢١	٨	ophthalmology.mans.edu.eg

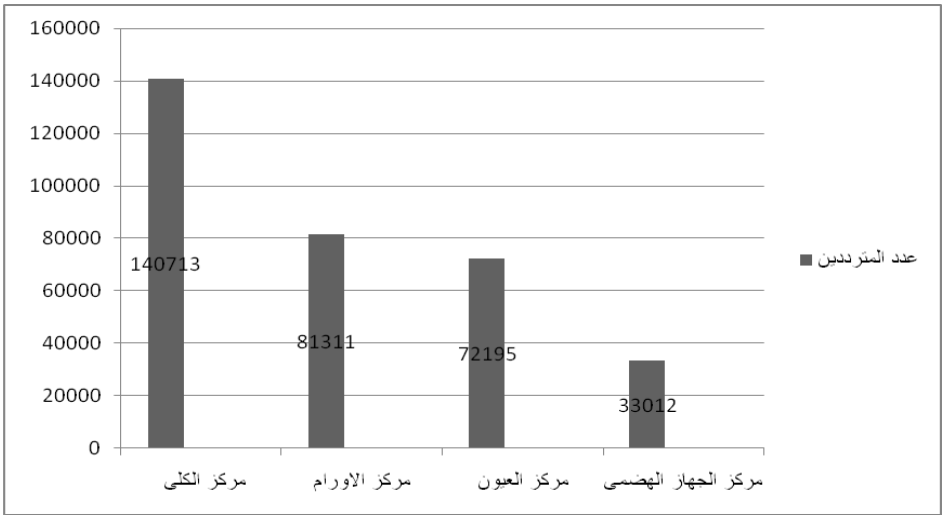

شكل رقم (١) متوسط أعداد المترددين على المراكز البحثية المتخصصة بجامعة المنصورة سنوياً

ولقد بلغ عدد الأطباء الأكاديميين العاملون فى هذه المراكز ٢٨٨ طبيباً حاصلا على إحدى الدرجات الجامعية بدأ من درجة أستاذ حتى مدرس مساعد لعدم وجود معيدين بها ، مع استبعاد الأطباء المقيمين والنواب لعدم خضوعهم إلى الكادر الجامعي الخاص بأعضاء هيئة التدريس فهم يصنفون من العاملين بالكادر العام للعاملين المدنيين بالدولة . تبين البيانات الواردة فى الجدول رقم (٣) أعداد الأطباء الأكاديميين فى المراكز الطبية المتخصصة موضوع الدراسة.

جدول رقم (٣) أعداد الأطباء الأكاديميين بالمراكز البحثية المتخصصة بجامعة المنصورة

المراكز الطبية	العدد	%
مركز الكلى والمسالك البولية	١١٣	%٣٩
مركز طب وجراحة العيون	٦٧	%٢٣
مركز جراحة الجهاز الهضمي	٢٦	%٩
مركز الأورام	٨٢	%٢٩
مجموع	٢٨٨	%١٠٠

ويوضح الشكل رقم (٢) التوزيع النسبي للأطباء الأكاديميين فى المراكز الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة.

شكل رقم (٢) النسبة المئوية للأطباء الأكاديميين بالمراكز البحثية المتخصصة بجامعة المنصورة

من بيانات الجدول السابق رقم (٣) وما يوضحه الشكل رقم (٢) جاء مركز الكلى والمسالك البولية صاحب النسبة الأكبر من الأطباء الأكاديميين حيث بلغت ٣٩% ولعل ذلك يعد أمراً طبيعيا فهو الأقدم من حيث النشأة والأكثر شهرة. فى حين جاء مركز الأورام فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٩% حيث يتطلب علاج الأورام السرطانية بكافة إشكالها إلى فريق كبير من الأطباء للقيام بعمليات المتابعة الدقيقة والمستمرة على مدار الساعة لمرضى هذا الفئة من الإمراض (٨). يلى ذلك مركز طب وجراحة العيون بنسبة ٢٣% ، وأخيرا مركز الجهاز الهضمي بنسبة ٩% فهو يهتم بعمليات نقل وزراعة الكبد ويستعين فى ذلك بالعديد من الخبراء الخارجيين بالإضافة إلى الكوادر المحلية به.

مصطلحات الدراسة:

الأطباء الأكاديميين:

ويقصد بهم الأطباء من أعضاء هيئة التدريس فى كليات الطب والمراكز الطبية المتخصصة بالجامعات المصرية ويخضعون للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن

تنظيم الجامعات وينتمون إلى الكادر الخاص بأعضاء هيئة التدريس ودرجاته الأكاديمية (أستاذ – أستاذ مساعد – مدرس – مدرس مساعد – معيد) (٩) .

- **المراكز الطبية المتخصصة:**

يقصد بها المراكز أو المستشفيات أو الوحدات ذات الطابع الخاص التابعة لكليات الطب ، ومتخصصة فى احد فروعه ، وتقدم خدماتها العلاجية علاوة على الخدمات التعليمية المساندة للدراسة بكليات الطب (١٠) .

- **مصادر المعلومات الالكترونية:**

هى المواد المعلوماتية التى يتم الاستفادة من محتواها من خلال الحاسبات الآلية بكافة أشكالها كالحاسبات الشخصية أو العملاقة وكذا الأجهزة الكفية المحمولة. وتأتى فى صورتين أولها بصورة مباشرة عبر شبكات المعلومات والانترنت ، وثانيهما فى صورتها المخزنة على أقراص مدمجة أو وسائط التخزين الالكترونية المتنوعة فى إشكال متعددة مثل الدوريات والكتب الالكترونية وقواعد البيانات النصية ، الببليوجرافية ، الوسائط المتعددة. (١١).

- **الاتجاه:**

يعرف بأنه الترابط الرصين لاستجابات الفرد إزاء قضية أو موقف أو مشكلة ما. وقد يخلط البعض بين الميل والاتجاه إلا انه يمكن تحديد ذلك من خلال طبيعة الموضوع الذى تدور حوله استجابات الفرد فإذا كان الموضوع ذا طبيعة شخصية أو ذاتية سمى المفهوم فى هذه الحالة ميلا وإذا كان الموضوع ذا صبغة اجتماعية أكثر تعميما وشمولا فى استجابات الفرد الواحد وفى سلوك مجموعة واسعة من الناس فهو فى هذه الحالة اتجاه " (١٢) .

الدراسات السابقة

تدخل دراسة الاتجاهات ضمن دراسات استخدام المعلومات، والتى تعد من أهم دراسات المكتبات والمعلومات ، ومصدر هذه الأهمية هو ما يمثله المستفيد كونه

العنصر الأساس بالنسبة لخدمات وأنشطة المكتبات. تهتم دراسة الاتجاهات بمجالين مهمين الأول استطلاع أراء واتجاهات المستفيدين نحو المكتبات من حيث كفاية مصادرها وجودة خدماتها والإمكانات المادية المتوافرة بها بهدف قياس أداء المكتبات والتعرف على نقاط القوة والضعف بها. أما الثانى منها هو التعرف على أراء واتجاهات المستفيدين نحو المكتبات وتحديد الصعوبات والمعوقات التى تواجه المستفيدين فى استخدامها(١٣) . ولقد ركزت النوعية الثانية من الدراسات على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمراكز البحثية بوصفهم أكثر الفئات استفادة من مصادر المعلومات نظرا لتعدد احتياجاتهم المتمثلة فى إعداد الدراسات والبحوث والتدريس. بمراجعه الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة الحالية تبين أنة يحفل بالعديد من الجهود العلمية السابقة التى تناولت الموضوع من جوانب متعددة لذا سيتم عرض تلك الدراسات لبيان مثل هذه التوجهات وما سوف تختلف عنه الدراسة الحالية كونها تطبق فى مكان وزمان ومجتمع مغاير.

أولا: الدراسات التى تناولت مصادر المعلومات الالكترونية بصفة عامة.

- دراسة **أسماء (٢٠١٣)** (١٤) . التى جاءت في مقدمة وأربعة فصول وخاتمة تناول الفصل الأول الاتصال العلمي في ظل البيئة الالكترونية ، ويقدم الفصل الثاني أشكال المصادر الالكترونية الرسمية ، الفصل الثالث يتعلق باتجاهات الباحثين المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات نحو استخدام المصادر الالكترونية ، الفصل الرابع يتناول المصادر الالكترونية ودورها في الاتصال العلمي الرسمي في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة بعينة من الأطروحات الجامعية المجازة من قسم تكنولوجيا المعلومات بكلية الحاسبات والمعلومات بجامعتي القاهرة والمنوفية.وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها تمثل المصادر الإلكترونية حجر الأساس بالنسبة لمجتمع الدراسة في إعداد

الأبحاث والدراسات الخاصة بهم حيث أشار كل أفراد مجتمع الدراسة إلى أنهم يفيدون من المصادر الإلكترونية بنسبة ١٠٠% .

- دراسة **نورى حميد (٢٠١١)** (١٥) .التى تهدف إلى التعرف على واقع تجربة المكتبات البحثية فى اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية وتنظيمها وإتاحتها ، تتكون الدراسة من مقدمة منهجية توضح أهمية موضوع الدراسة وأهدافها وحدودها والمنهج المتبع وأدواتها تليها دراسة مصادر المعلومات الالكترونية من حيث مفهومها وتطورها وأنواعها ونشأة المكتبات البحثية والعاملون والميزانية وبناء وتنمية مصادر المعلومات الالكترونية وعمليات تنظيم المصادر وخدمات المعلومات الالكترونية والإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية.
- دراسة **المزين (٢٠٠٨)** (١٦). التي تتناول مكتبات المراكز الطبية المتخصصة والمستشفيات بجامعة المنصورة من حيث الموقع والمبنى والأثاث والتجهيزات والتبعية الإدارية والهياكل التنظيمية واللوائح والعاملون وأعدادهم ومؤهلاتهم وما يجب أن يحصلوا عليه من تدريب.إضافة إلى دراسة مجموعات المكتبات من الناحية العددية والنوعية واللغوية والموضوعية وعملية الاختيار والتزويد وما تخضع له هذه المجموعات من عمليات فنية كالفهرسة والتصنيف والتي من شأنها مساعدة المستفيدين على أداء مهامهم .وقبل النهاية قدم مقترح بتحويل تلك المكتبات من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني. واختتمت الدراسة بتقديم عدد من النتائج ومجموعة من التوصيات التي من بينها وضع سياسة مكتوبة لتنمية مقتنيات مكتبات الدراسة ، الاهتمام بتدريب العاملون على البرنامج الآلي المتكامل للمكتبات. إيجاد اتفاقيات تعاون بين مكتبات الدراسة والمكتبات المناظرة على المستوى الدولي.

ثانيا: الدراسات التى تناولت نوع محدد من مصادر المعلومات الالكترونية.

- دراسة **هبة عبد الله (٢٠١٣)** (١٧). التى تهدف إلى التعريف بقواعد البيانات الإلكترونية المتاحة بمكتبات كليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة ورصد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية وبيان أهم العوامل المؤثرة على كفاءة استخدام أعضاء هيئة التدريس فى مجال العلوم والتكنولوجيا لمصادر المعلومات الإلكترونية. تعتمد الدراسة على المنهج المسحى الميدانى .اختارت الباحثة عينة طبقية مقصودة مكونة من ٢٢٠ مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة تم توزيعهم بالتساوى على هذه الكليات حتى لا تتأثر النتائج باختلاف الأعداد من كلية إلى كلية أخرى وكان عدد الكليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة إحدى عشرة كلية كان نصيب كل كلية عشرين مفردة من مفردات العينة.
- **يونس الشوابكة (٢٠١٠)**(١٨) . تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام طلاب الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت. تم تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في ٢٧٧رسالة جامعية أجيزت في كلية التربية بجامعة اليرموك خلال الفترة من٢٠٠٥ – ٢٠٠٧، وفق درجة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية، بالإضافة إلى التوزيع الموضوعي، والشكلي ، والزمني ، واللغوي له . أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الرسائل الجامعية التي استشهدت بالمصادر الإلكترونية بلغت ٧٤% في حين بلغت نسبة الاستشهاد بالمصادر التقليدية في هذه الرسائل ٦% ، وأن الرسائل التي أجيزت عام ٢٠٠٧ تضمنت أعلى نسبة استشهاد بالمصادر الإلكترونية.

ثالثا: الدراسات التى تناولت استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من جانب فئات محددة من المستفيدين.

- دراسة **فايز منشر الظفيري (٢٠١٣)** (١٩) . التى تهدف إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس جامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية. حيث تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة

من خلال اختبار عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت من الكليات العلمية والكليات الأدبية .تم الاعتماد على مقياس أعد بقصد معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية، وكانت أهم النتائج هي اتفاق غالبية أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والأدبية على أن استخدامهم لمصادر المعلومات الرقمية يعتبر ضرورة ويشعرون بأهمية وجودها .

- دراسة **أفاق بابكر (٢٠١٢)**(٢٠). التى تقيس مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المستقبل بالخرطوم بمواكبة التطورات الحديثة والأساليب التقنية فى الحصول على المعلومات واهتمامهم بالجودة وتطوير الأداء ، وتهدف الدراسة إلى التعرف الحصرى لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الالكترونية والأشكال الأكثر تفضيلا لديهم. خرجت الدراسة بعدة نتائج منها شيوع استخدام المصادر الالكترونية من جانب جميع أعضاء هيئة التدريس فى مجتمع الدراسة.
- دراسة **انا Anna (٢٠١٢)** (٢١). التى تناولت مظاهر الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية فى مكتبة جامعة Mbarara فى أوغندا من خلال التعرف على مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة ووسائل ضبطها وطرق إتاحتها لطلاب الجامعة . استخدمت الدراسة المنهج المسحى للخروج بمؤشرات كمية ونوعية . وتم تطبيق الدراسة على ٢٦٦ طالب من مختلف كليات الجامعة من خلال المقابلات الشخصية وتوزيع استبيان قاموا بالإجابة علية وكانت أهم نتائج تلك الدراسة أن العائق الاساسى الذى يحول دون الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية ليس النقص فى مهارات استخدام الحاسب الالى بل النقص الشديد فى عدد أجهزة الحاسب الالى ذاته.
- دراسة **شيماء (٢٠١٢)** (٢٢) . التى تهدف إلى قياس مدى تداول طلبه المرحلة الجامعية الأولى بجامعه أسيوط لمصادر المعلومات الالكترونية من خلال دراسة ميدانية على عينة من كليات جامعة أسيوط موزعة على الكليات العملية والنظرية

مع مراعاة الفرق الدراسية من الأولى حتى الرابعة فى المرحلة الجامعية الأولى من خلال استمارة استبيان موزعة على مفردات العينة ، وانتهت إلى عدة نتائج من أهمها وجود بعض المعوقات التى تحول دون الاستفادة الكاملة من تلك النوعية من المصادر المعلوماتية.

- دراسة **الطناحى (٢٠١٢)** (٢٣). التى تناولت استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من جانب عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بالجامعات الحكومية والخاصة من خلال مقدمة ضمت أهمية الموضوع ومبررات اختياره والدراسات السابقة ثم تناولت سمات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عينة الدراسة واتجاهاتهم العامة نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال التعريف بجامعتى الدارسة طنطا ، جامعة ٦ أكتوبر. ثم تناولت استخدام أعضاء نحتمع الدراسة للمصادر على الأقراص المدمجة من خلال التوزيع العمرى، ووفق الجنس، والدرجة الوظيفية، وفق التخصصات العلمية، ومكان استخدامها.
- دراسة **مسفرة الدعثمى (٢٠١٢)** (٢٤). التى تتناول مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس فى كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض لمصادر المعلومات الالكترونية حيث تم التعرف إلى إذا ما كانوا يستخدمونها أم لا و مدى سعة هذا الاستخدام ولغات مصادر المعلومات . وقد كشفت الدراسة عن نتائج عدة منها أن جميع أعضاء هيئة التدريس فى مجتمع الدراسة يستخدم مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة ١٠٠%.
- دراسة **اوكيكى Okiki (٢٠١١)** (٢٥). التى تناولت مدى إفادة طلاب الدراسات العليا من مصادر المعلومات الالكترونية فى عينة قوامها ٢١٨٧ طالب موزعة على ست جامعات فى شرق وغرب نيجيريا من خلال توزيع استبيان قاموا بالإجابة علية . خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها بيان الأثر الهام لتلك الفئة من مصادر

المعلومات بين أفراد مجتمع الدراسة حيث يستخدم ٧٩% منهم تلك النوعية من المصادر فى إعداد أبحاثهم للدراسات العليا.

- دراسة **عمار (٢٠١١)** (٢٦). التى تتناول موضوع أنماط إفادة المتخصصين فى مجالات العلوم الإدارية والاقتصادية والسياسية فى جامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الرقمية حيث تناولت الدراسة الإطار المنهجى. ثم مفهوم مصادر المعلومات الرقمية وأشكالها من خلال مفهوم الرقمنة، مفهوم مصادر المعلومات الرقمية، أشكال مصادر المعلومات الرقمية مثل شبكة الإنترنت، الدوريات الرقمية، والكتب الرقمية، والأقراص المدمجة، قواعد البيانات.
ثم تناولت الدراسة التطبيقية من خلال التعرف على مدى الإفادة من مصادر المعلومات الرقمية من جانب الباحثين والصعوبات المتعلقة باستخدامها، العوامل المؤدية لتحسين استخدامها ثم خاتمة ضمت أهم النتائج التى تم التوصل إليها خلال تلك الدراسة.
- دراسة **محمد مصطفى (٢٠١١)** (٢٧). التى تناولت مدى إفادة الأطباء البشريين المصريين من مصادر المعلومات الرقمية.
- دراسة **الاكلبى (٢٠٠٩)** (٢٨). التى تهدف إلى التعرف على أنواع مصادر المعلومات الالكترونية المتوافرة بالجامعات السعودية ، ومدى مناسبتها للتخصصات التى تدرس فيها وقدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدامها والإفادة منها ، وكذا التعرف على صعوبات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية فى التعليم . وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي والاعتماد على الاستبانه كأداة لجمع البيانات . تكونت عينة الدراسة من ٥٩١ من أعضاء هيئة التدريس وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها أن شبكة الانترنت كانت هى الأكثر استخداماً بين تلك النوعية من مصادر المعلومات.

- دراسة **هيلارى Hilary (٢٠٠٩)** (٢٩). التى تمثل التناول الكمى لبيان مدى استخدام الطلاب الدوليين لمصادر المعلومات الالكترونية فى التعلم . جاءت عينة الدراسة مكونة من ٢٥٠ طالب من جامعتين فى استراليا للتعرف على مدى اعتمادهم على تلك النوعية من المصادر من خلال تطبيق المنهج المسحي ، وتمثلت أدوات جمع البيانات فى المقابلات الشخصية والملاحظة علاوة على الاستبيان ، وكانت ابرز نتائج تلك الدراسة شيوع استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بين الطلاب الدوليين لتباعد المسافات وقدرات الإتاحة السريعة.
- دراسة **أمير Amer (٢٠٠٨)** (٣٠). التى تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فى جامعة قطر نحو مصادر المعلومات الالكترونية وأثرها فى تنمية مهاراتهم التدريسية وقدراتهم البحثية ومعلوماتهم الشخصية وقد تمت الدراسة على عينة قدرها ٦٠٠ طالب خلال العام الجامعى ٢٠٠٧/٢٠٠٦ بالتطبيق على قواعد البيانات المتاحة لهم عبر الموقع الالكترونى للجامعة . خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمهما وجود قواعد بيانات غير مستخدمة من جانب أفراد مجتمع الدراسة وتحتاج للتعريف بها والتدريب على استخدامها.
- **باسم راتب (٢٠٠٧)** (٣١) . تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم الجامعي في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والبرنامج الأكاديمي، والوضع الوظيفي، والعمر، وعدد سنوات خبرة التدريس في الجامعة ، فترات استخدام الشبكة. وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع المشرفين الأكاديميين في منطقة رام الله البالغ عددهم (١٦٢)، ووُزعت الاستبانة عليهم جميعاً، واسترجع منها (١٤٢) استبانة بنسبة (٨٨%)، وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، وقد خلصت إلى إثبات أن اتجاهات المشرفين

الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت إيجابية على جميع المجالات حيث وصلت درجة تلك الاتجاهات إلى ٨٠.٤%.

- دراسة **فاستس Festus (٢٠٠٧)** (٣٢). التى تهدف إلى استقصاء الاحتياجات التدريبية للطلاب الأكاديميين فى كلية القانون اللازمة لتحقيق الإفادة الكاملة من مصادر المعلومات الالكترونية. استخدمت الدراسة المنهج المسحي وتمثلت أداة جمع المعلومات فى استبيان تم توزيعه على أفراد مجتمع الدراسة، التى أشارت إلى عدة نتائج أبرزها أن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة لا يملكون المهارات الكافية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية، وأوصت بعقد دورات تدريبية لهم يقوم عليها أمناء مكتبات متخصصين فى المكتبات القانونية.
- دراسة **مرغلاتى (٢٠٠٧)** (٣٣). تناولت احتياجات مديري المراكز الصحية من المعلومات فى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية من خلال التعرف على أنواع مصادر المعلومات والعوامل التى تساهم فى تحديد الاحتياجات المعلوماتية وكذلك الصعوبات التى تواجهه مديري المراكز الصحية فى الحصول على المعلومات ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج المسحي بواسطة استبانه أعدت لغرض جمع المعلومات وقد بلغ عددها ٥٩ استبانه بنسبة ٨٦.٦% من مجموع الاستبيانات التى تم توزيعها . وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها غياب خطة العمل السنوية عن ٨٩.٩% من المراكز الصحية محل الدراسة وأن شبكات المعلومات والانترنت اقل مصادر المعلومات استخداما.
- دراسة **الشايع (٢٠٠٤)** (٣٤). التى تناولت السلوكيات المعلوماتية واستخدام مصادر المعلومات من جانب الأطباء من خلال استعراض وتحليل الإنتاج الفكري المنشور الذى يتناول هذا الموضوع بشكل مباشر من خلال البحث الببليوجرافي فى عدد من الفهارس والكشافات ، ونتج عن ذلك تحديد عدد من الأبحاث التى تتناول السلوكيات والحاجات المعلوماتية للأطباء . وانتهت الدراسة بنتيجة رئيسية أن

الأطباء يستخدمون مصادر معلومات مختلفة من اجل مواجهة عدد من الحاجات المعلوماتية.

- دراسة **شعاع أبو عوف (١٩٩٥)** (٣٥). التى تناولت مكتبات مستشفيات مدينة جدة ، بغرض معرفة مدى استخدام الأطباء لمصادر المعلومات المتوافرة ، ومستوى الخدمات المقدمة في تلك المكتبات . شمل مجتمع الدراسة أمينات المكتبات ، والأطباء العاملين في مستشفى الملك فهد العام ، ومستشفى جامعة الملك عبد العزيز ، ومستشفى الملك فهد للقوات المسلحة ، ومستشفى الدكتور سليمان فقيه . وبلغ عدد الذين شملتهم الدراسة ٢٦٧ طبيباً من مجموع ٤١٢ طبيباً (بنسبة ٦٤.٨%)، إضافة إلى خمس أمينات مكتبات. وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها أن الأطباء يواجهون بعض الصعوبات عند استخدامهم لمصادر المعلومات في المكتبات المدروسة مثل غياب تقنية المعلومات الحديثة التي تسهل عملية إيجاد المعلومات المطلوبة، ونقص الخدمات الإرشادية والتعريفية بالمكتبة.

خصائص مجتمع الدراسة:

- **خصائص مجتمع الدراسة طبقا للجنس :**

توضح البيانات الواردة فى الجدول رقم (٤) توزيع مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين طبقا للجنس (ذكور – إناث).

جدول رقم (٤) توزيع الأطباء الأكاديميين فى مجتمع الدراسة طبقا للجنس

	ذكور	إناث	مج
مركز الكلى والمسالك البولية	١٠٥	٨	١١٣
مركز طب وجراحة العيون	٤٥	٢٢	٦٧
مركز جراحة الجهاز الهضمي	٢٣	٣	٢٦
مركز الأورام	٦٦	١٦	٨٢
مجموع	٢٣٩	٤٩	٢٨٨

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة من الذكور بنسبة ٨٣% فى حين بلغت نسبة الإناث ١٧% من مجموع أفراد مجتمع الدراسة . ولعل هذه النتيجة تساير الواقع الفعلي بجامعة المنصورة حيث تمثل نسبة أعضاء هيئة التدريس من الإناث بها ٤٢% من المجموع العام لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، كما تمثل هذه النسبة ٩% من أعضاء هيئة التدريس الإناث بكلية الطب جامعة المنصورة (٣٦).

– خصائص مجتمع الدراسة طبقا لعمر :

تشير البيانات الواردة فى الجدول رقم (٥) إلى توزيع مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين طبقا للفئات العمرية.

جدول رقم (٥) توزيع الأطباء الأكاديميين فى مجتمع الدراسة طبقا للفئات العمرية

المراكز الطبية	٣٠ فأقل	٣٠ – ٣٩	٤٠ – ٤٩	٥٠ – ٥٩	٦٠ فأكثر	مج
مركز الكلى والمسالك البولية	١	٥٥	٣٣	١٢	١٢	١١٣
مركز طب وجراحة العيون	–	١٠	٣٨	١١	٨	٦٧
مركز جراحة الجهاز الهضمي	–	٢	١٤	٦	٤	٢٦
مركز الأورام	١	٣٣	٢٣	١٥	١٠	٨٢
مجموع	٢	١٠٠	١٠٨	٤٤	٣٤	٢٨٨

تبين البيانات الواردة فى الجدول السابق أن الأطباء الأكاديميين فى الفئة العمرية (٤٠–٤٩عام) احتلت مكانة الصدارة بنسبة ٣٧% ، تلتها الفئة العمرية (٣٠–٣٩ عام) بنسبة ٣٥% ثم الفئة العمرية (٥٠–٥٩ عام) بنسبة ١٥% ، تليها الفئة العمرية من ٦٠ عام فأكثر بنسبة ١٢% ، وأخيرا الفئة العمرية ٣٠ عام فأقل بنسبة ١% فقط . تشير النتائج السابقة أن الكتلة العظمى المؤثرة من أفراد مجتمع الدراسة تقع فى المرحلة العمرية مابين ٣٠ إلى ٤٩ عام بنسبة ٧٣% مما يفيد بأن مجتمع الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة مجتمع يافع شاب متزن تستطيع الجامعة الاستفادة منه لعدة سنوات قادمة تزداد بها خبراتهم وتجاربهم ، الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على المراكز الذي يعملون بها.

– خصائص مجتمع الدراسة طبقا للدرجة الأكاديمية:

تبين البيانات الواردة فى الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين طبقا الدرجة الأكاديمية.

جدول رقم (٦) توزيع الأطباء الأكاديميين فى مجتمع الدراسة طبقا للدرجة الأكاديمية

	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد	مج
مركز الكلى والمسالك البولية	٢١	٢٠	٦٢	١٠	–	١١٣
مركز طب وجراحة العيون	١٥	٢٥	١٩	٨	–	٦٧
مركز جراحة الجهاز الهضمي	٧	٧	٩	٣	–	٢٦
مركز الأورام	١١	٢٠	٢٧	٢٤	–	٨٢
مجموع	٥٤	٧٢	١١٧	٤٥	–	٢٨٨

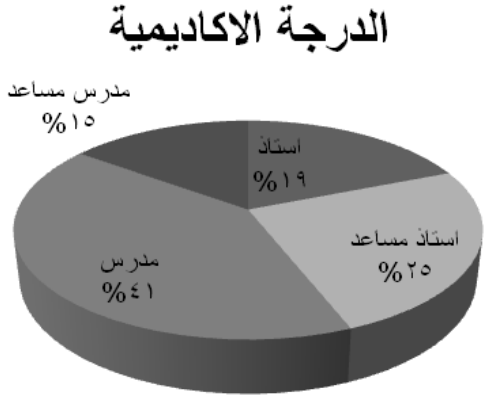

شكل رقم (٣) النسب المئوية للدرجات الأكاديمية للأطباء الأكاديميين بالمراكز البحثية المتخصصة بجامعة المنصورة

تكشف البيانات الواردة من الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٣) عن خصائص مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين طبقا للدرجات الأكاديمية التى يشغلونها فى المراكز الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة حيث حظيت درجة مدرس بالمكانة الأولى بما نسبته ٤١% وهى نسبة تكاد تقترب من نصف حجم مجتمع الدراسة . تلتها درجة أستاذ مساعد بنسبة ٢٥% وهم معا يشكلان ٦٦% من المجموع العام

لمجتمع الدراسة، فى حين جاءت درجة أستاذ فى المرتبة التالية بنسبة ١٩% وأخيرا درجة مدرس مساعد بنسبة ١٥% . وتبدو تلك النسب طبيعية وفقا لنظام الترقيات بالجامعات المصرية حيث يتم الانتقال تلقائيا بعد الحصول على درجة الدكتوراه لدرجة مدرس مساعد ، فى حين يخضع الانتقال إلى درجتي أستاذ وأستاذ مساعد إلى فترات زمنية محددة بخمس سنوات لكل درجة كحد ادني يتم التقدم بعدها بعدد من الأبحاث الجديدة إلى اللجنة العلمية للترقيات فى التخصصات المختلفة بالمجلس الأعلى للجامعات.

اتجاهات الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة نحو مصادر المعلومات الالكترونية.

لبيان اتجاهات الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة نحو مصادر المعلومات الالكترونية تم تحليل اجابات مجتمع الدراسة على استمارات المقياس الذي تم توزيعه عليهم وتقسيمها إلى ثلاثة محاور :

- الاتجاه العام نحو مصادر المعلومات الالكترونية
- الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية
- المعوقات والصعوبات التى تحول دون الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية.

ثم ترتيب العبارات الواردة فى كل محور حسب أعلي قيمة للمتوسط الحسابي المرجح ومعامل الانحراف المعياري كمقياس للتشتت.

أولا: الاتجاه العام نحو مصادر المعلومات الالكترونية:

تبين البيانات الواردة فى الجدول رقم (٧) أرقام العبارات الدالة على هذا المحور فى أداة الدراسة (المقياس) طبقاً للمتوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٧) العبارات الدالة على الاتجاه العام نحو مصادر المعلومات الالكترونية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	وسيلة فعالة للاتصال العلمي مع الأقران	٤.٣١	٠.٨١	٣
٢	باتت ضرورة فى الحياة العلمية والعملية	٤.٣٨	٠.٧٤	١
٥	وسيلة جيدة للتواصل والحوار العلمى	٤.٣٠	٠.٨٥	٤
٨	تقلل من أهمية مصادر المعلومات المطبوعة	٣.٧٧	٠.٩٣	١٢
٩	تقلل من استخدام المكتبات بصورتها التقليدية	٢.٨٥	١.٠٧	١٧
١١	تحد من استخدام مصادر المعلومات المطبوعة	٢.٩٤	١.٠٧	١٦
١٥	لا تتساوى المصداقية العلمية لها مع مصادر المعلومات التقليدية	٣.٥٢	٠.٩٢	١٥
١٦	مصادر المعلومات المطبوعة أكثر مصداقية من نظيرتها الالكترونية	٢.٧٨	١.٠٥	١٨
٢١	أكثر جذبا وتشويقا من مصادر المعلومات المطبوعة	٣.٨٨	٠.٨٥	١٠
٢٢	تضفى على المكتبات شكلاً حضارياً	٤.١٠	٠.٨١	٦
٣٢	الحصول عليها دليلا على المعرفة المنظمة	٤.٣٧	٢.٦٦	٢
٣٣	تمتاز مصادر المعلومات الالكترونية بالانتقائية والتنظيم	٣.٦٤	١.١٣	١٤
٣٤	تتسم مصادر المعلومات الالكترونية بجودة مخرجاتها	٣.٩٠	٢.٢٤	٩
٣٧	ليست المصدر الوحيد للمعلومات وتتكامل مع مصادر المعلومات الأخرى	٢.٦٥	٢.٠٦	١٩
٣٨	تحتاج مصادر المعلومات الالكترونية إلى بذل المزيد من الجهد	٣.٩٨	٢.٩٦	٧
٤١	تحتاج مصادر المعلومات الالكترونية إلى جهد بدنى	٣.٨٦	٠.٨٩	١١
٤٣	توافر مصادر المعلومات الالكترونية باللغة الانجليزية	٣.٧٦	١.٠٥	١٣
٤٤	توفر مصادر المعلومات الالكترونية الوقت عند البحث عن المعلومات	٤.١٥	٧.٩	٥
٤٥	تحد مصادر المعلومات الالكترونية من شعور المستفيدين بالملل أثناء استخدامها	٣.٩٣	٠.٨٣	٨

من خلال دراسة وتحليل البيانات الواردة فى الجدول السابق تتضح اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية فى جامعة المنصورة على النحو التالى :

-موافقة أفراد مجتمع الدراسة على أن مصادر المعلومات الالكترونية أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة العلمية والعملية (٤.٣٨) ودليلاً على المعرفة المنظمة لدى الباحثين (٤.٣٧).

-أصبحت مصادر المعلومات الالكترونية وسيلة فاعلة لتحقيق الاتصال العلمي (٤.٣١) والتواصل بين الباحثين الذى يجمعهم وسط علمى (٤.٣٠) من خلال تداول نتائج البحوث والدراسات بشكل أكثر سرعة وسهولة عبر حسابات البريد الالكتروني.

-توفر مصادر المعلومات الالكترونية الكثير من الوقت عند البحث عن المعلومات والوصول إليها (٤.١٥) مقارناً بالتعامل مع مصادر المعلومات التقليدية . وينعكس ذلك على المظهر العام للمكتبات حيث تضفى مصادر المعلومات الالكترونية عليها شكلاً حضارياً (٤.١٠).

-تبين اختيارات أفراد مجتمع الدراسة أن استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لا يشعرهم بالملل والضيق أثناء التعامل معها (٣.٩٣) بما يتضمنه من نصوص فائقة ووسائط متعددة علاوة على الروابط الداخلية والخارجية التى تسهل من عمليات الانتقال والتصفح لذا فهى أكثر جاذبية من مصادر المعلومات المطبوعة (٣.٨٨).

-تحتاج مصادر المعلومات الالكترونية إلى بذل مزيد من الجهد عند التعامل معها (٣.٩٨) مع إشارة خاصة إلى الجهد البدنى العقلي المبذول من جانب أفراد مجتمع الدراسة مقارناً بمصادر المعلومات التقليدية (٣.٦٨).

-تتسم مصادر المعلومات الالكترونية بجودة مخرجاتها فى كافة أشكالها (٣.٩٠) حيث تتميز بالانتقائية والتنظيم الجيد الذي يتيح سهولة التعامل معها (٣.٦٤).

-تشير إجابات أفراد مجتمع الدراسة إلى أن مصادر المعلومات الالكترونية أثرت فى درجة الاعتماد على مصادر المعلومات المطبوعة سلبيا بدرجة كبيرة (٢.٩٤) وأدى ذلك بالتالي إلى انخفاض معدل ارتياد المكتبات بصورتها التقليدية (٢.٨٥).

-أكدت نتائج اختيارات أفراد مجتمع الدراسة أن مصادر المعلومات الالكترونية ليست المصدر الوحيد للحصول على المعلومات من جانب الباحثين ولكنها تتكامل مع الأنماط الأخرى من مصادر المعلومات (٢.٦٥) علاوة على توافر مصادر المعلومات الالكترونية باللغة الانجليزية بشكل خاص (٣.٧٦) وهو أمرا يتفق ولغة التحاور والتعليم فى المجال الطبي.

-أوضحت إجابات أفراد مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة بدرجة ضعيفة الثقة فى نتائج مصادر المعلومات الالكترونية (٢.٧٨) والتأكيد على أن التفوق فى هذا الجانب لصالح مصادر المعلومات التقليدية بنسبة اكبر (٣.٥٢) فليس كل المتاح على شبكة الانترنت مثلا يخضع للتحكيم العلمي مما يصعب معه الوثوق فى جودة محتواه .

وختاما يوضح الشكل رقم(٤)النسبة المئوية للاتجاه العام من الأطباء الأكاديميين بالمراكزالطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة نحو مصادر المعلومات الالكترونية.

الاتجاه نحو مصادر المعلومات الالكترونية

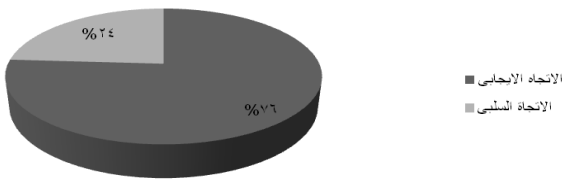

شكل رقم (٤) النسبة المئوية لاتجاه الأطباء الأكاديميين بالمراكز البحثية المتخصصة بجامعة المنصورة نحو مصادر المعلومات الالكترونية

ثانيا: الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية:

تبين البيانات الواردة فى الجدول رقم (٨) أرقام العبارات الدالة على هذا المحور فى أداة الدراسة (المقياس) طبقاً للمتوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٨) العبارات الدالة على الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	أداة للبحث عن معلومات لا تتوافر لدى غيرها من الوسائل	٤.٢٥	٠.٧٩	٢
٤	أداة للبحث عن المعلومات غير المتوافرة محليا	٤.٢٦	٠.٨٢	١
١٢	تساعد على اكتساب معلومات جديدة بسهولة	٣.٩١	٠.٨٨	٩
١٧	يزيد استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من الثقة لدى لباحثين	٣.٦٩	٠.٩١	١٢
١٩	تتوافر المتعة الذاتية عند استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	٣.٩٢	٠.٨٢	٨
٢٠	تكفل سرعة الوصول إلى نطاق واسع من المعلومات	٤.١٠	٠.٨١	٤
٢٥	تتيح إمكانية الوصول إلى النصوص الكاملة	٣.٦٣	٠.٧٢	١٣
٢٦	نقطة البداية لجمع المعلومات حول موضوع ما	٣.٩٥	٠.٧٢	٧
٣٠	تزيد من الدافعية نحو البحث والاطلاع	٣.٨٣	٠.٩١	١٠
٣٩	تتيح الإحاطة بالمعلومات الجديدة	٤.٠٤	٠.٧٦	٦
٤٠	لمصادر المعلومات الالكترونية مزايا عديدة	٤.٠٨	٠.٧٤	٥
٤٢	تعد أهم مصادر المعلومات فى الوقت الحالي	٤.١٨	٠.٧٧	٣
٤٦	تحول القيود التى تضعها المكتبات على استخدامها من تحقيق الاستفادة الكاملة منها	٣.٧٧	١.٠٤	١١

حددت البيانات الواردة فى الجدول السابق اتجاهات مدى الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية من جانب أفراد مجتمع الدراسة فى النقاط التالية:

- توافر اتجاه قوى باعتبار مصادر المعلومات الالكترونية وسيلة للحصول على معلومات من الصعب الحصول عليها من مصادر أخرى للمعلومات (٤.٢٥) كما أنها أداة فعالة للبحث عن المعلومات المتوافرة محليا فى المكتبات الواقعة فى النطاق الجغرافي القريب (٤.٢٦)

- أفادت اختيارات أفراد مجتمع الدراسة أن مصادر المعلومات الالكترونية تساعدهم فى اكتساب معلومات جديدة بشكل أكثر سهولة (٣.٩١) كما تعمل على إحاطتهم دورياً بكل ما هو جديد فى مجال تخصصاتهم التى تتطور سريعا مقارنةً بغيرها من التخصصات الأخرى (٤.٠٤) وذلك على نطاق واسع عالميا (٤.١٠).
- أوضحت إجابات أفراد مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين أنها تصلح دائما كنقطة بداية للبحث حول موضوع ما وجمع معلومات متعلقة به (٣.٩٥) كما زادت من دافعيتهم نحو البحث والاطلاع بدرجة كبيرة (٣.٨٣) وعملت على تنمية ثقتهم بأنفسهم وزيادة قدراتهم البحثية (٣.٦٩).
- أشارت نتائج إجابات أفراد مجتمع الدراسة بأنها أهم مصدر للمعلومات فى الوقت الحالى (٤.١٨) لما لها من مزايا عديدة تتعلق بتوفير الوقت والمال وتقريب المسافات بين الباحثين وسهولة التواصل بينهم (٤.٠٨) كما تكسر القيود التى تضعها المكتبات التقليدية عند استخدام مصادر المعلومات والمتعلقة غالبا بحقوق الملكية الفكرية وكذا التزام المكتبات بساعات محددة للعمل (٣.٧٧).
- تتيح مصادر المعلومات الالكترونية النصوص الكاملة عبر قواعد البيانات النصية وإمكانية تحميلها على أجهزة الحاسب الخاصة بهم عبر الانترنت (٣.٦٣) مما يساعد على توفير متعة ذاتية لدى أفراد مجتمع الدراسة بحصولهم على ما يلزم لإتمام دراساتهم العليا وأبحاثهم العلمية (٣.٩٢) .

ثالثا: المعوقات والصعوبات التى تحول دون الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية:

تبين البيانات الواردة فى الجدول رقم (٩) أرقام العبارات الدالة على هذا المحور فى أداة الدراسة (المقياس) طبقاً للمتوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٩) العبارات الدالة على الصعوبات والمعوقات التى تحول دون الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	مصادر المعلومات الالكترونية مهدرة للوقت	٢.٠٢	١.٠٩	١٤
٧	عيوب مصادر المعلومات الالكترونية أكثر من فوائدها	٢.٠٤	١.٠٣	١٣
١٠	لا تعطى مصادر المعلومات الالكترونية نتائج بحث كافية عدديا	٣.١٧	١.٠٧	٦
١٣	لا تعد مصادر المعلومات الالكترونية مصدراً جيداً للمعلومات	٢.٣٩	١.٠٦	١٠
١٤	النتائج المسترجعه من مصادر المعلومات الالكترونية غير ذات ثقة	٢.٥٩	١.٠١	٧
١٨	ارتفاع التكلفة المادية فى الاستخدام والاشتراك فى مصادر المعلومات الالكترونية	٢.٥١	٠.٩٨	٨
٢٣	مصادر المعلومات الالكترونية وسيط معلوماتى غير مرغوب فيه	٢.٣٣	١.١٠	١٢
٢٤	استخدام مصادر المعلومات الالكترونية معقد نسبيا	٣.٣٦	١.٠٩	٣
٢٧	غياب التدريب على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية يقلل من الإفادة منها	٣.٩٧	٠.٨٥	١
٢٨	افتقر إلى المهارات الكافية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية	٣.٢٤	١.١٣	٤
٢٩	لا أجيد مهارات التعامل مع الحاسب الالى وبرامجه	٢.٣٥	١.٠٦	١١
٣١	تفتقر مصادر المعلومات الالكترونية بشكل ملحوظ إلى الدقة	٢.٥٠	١.٠	٩
٣٥	تحتاج إلى دراية وتدريب متقدم على استخدام الحاسب الالى	٣.٤٩	١.٠٥	٢
٣٦	مصادر المعلومات الالكترونية صعبة الاستخدام والإتاحة	٣.٢٠	١.١٢	٥

تبين البيانات الواردة فى الجدول السابق الصعوبات والمعوقات التى تحول دون الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية من جانب أفراد مجتمع الدراسة فى النقاط التالية:

- محدودية توافر المهارات اللازمة للتعامل مع واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية بشكل نسبى (٣.٢٤) وفى مقدمتها عدم دقة صياغة استراتيجيات البحث وكذا التدريب على استخدام برامج الحاسب الالى بشكل احترافي بديلاً عن الاستخدام العادي (٣.٤٩).
- كشفت إجابات نسبة ضئيلة من أفراد مجتمع الدراسة بوزن نسبى (٢.٠٢) أنها مهدرة للوقت وعيوبها أكثر من فوائدها (٢.٠٤).
- وجود عدة عوائق أمام استخدام مصادر المعلومات الالكترونية تشكل مانعاً من تحقيق الاستفادة الكاملة منها ، من بينها افتقارها إلى دقة البيانات المسترجعة منها (٢.٥٠) وارتفاع التكلفة الخاصة بالاشتراكات وإتاحة الاستخدام (٢.٥١) ، علاوة على صعوبة استخدامها الذى يجده البعض معقد نسبيا (٣.٢٠) بل يتجاوز البعض الأخر إلى ما هو ابعد فيرى أنها وسيط معلوماتي غير مرغوب به (٢.٣).

بيان الفروق فى اتجاهات الأطباء الأكاديميين نحو مصادر المعلومات الالكترونية طبقا للجنس والعمر والدرجة الأكاديمية.

للتحقق من الفرضية الثالثة للدراسة بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات الأطباء الأكاديميين نحو مصادر المعلومات الالكترونية طبقا لبعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والدرجة الأكاديمية استعانت الدراسة ببرنامج الأساليب الإحصائية فى العلوم الاجتماعية SPSS واختباراته المتعددة فى مقدمتها اختبار (ت) للفرق بين متوسط عينتين غير مستقلتين ، وأسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاه A. Nova كطريقة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات لعدة عينات بمقارنة واحدة لفحص تباين مجتمع الدراسة لمعرفة مدى تساوى المتوسطات الحسابية لها. وانتهاء

باختبار Tukey Test للفرق الدال ذات الثقة للمقارنات المتعددة ، وجاء ذلك على النحو التالى :

١- اتجاهات الأطباء الأكاديميين نحو مصادر المعلومات الالكترونية طبقا للجنس.

تبين البيانات الواردة فى الجدول رقم (١٠) نتائج تطبيق اختبار ت على إفراد مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين لمعرفة اتجاهاتهم نحو مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية طبقا للجنس.

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار ت T.Test لبيان الفروق فى اتجاهات الأطباء الأكاديميين نحو مصادر المعلومات الالكترونية طبقا للجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات نحو مصادر المعلومات الالكترونية	ذكور	٢٣٩	٣.٦٠	٠.٤٤٢٢٣	٢٨.٤٩	٠.٠٠١
	إناث	٤٩	٢.٤٨	٠.٢٦٢٦٦		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيا ذات اتجاه إيجابي لصالح الذكور من أفراد مجتمع الدراسة حيث بلغت القيمة التائية (٢٨.٤٩) عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، كما بلغ المتوسط الحسابي ٣.٦٠ . وقد ترجع تلك الايجابية الذكورية إلى زيادة عدد الذكور عن الإناث فى مجتمع الدراسة ، أو التأكيد على أن الذكور أكثر كفاءة وثقة بالنفس واستخداماً من الإناث فى التعامل مع الحاسب الآلى وما يتصل به فهم بطبيعتهم أكثر آلفة مع الحاسبات الآلية بصفة عامة(٣٧) . (إبراهيم شوقي. ص ١٨)

٢- اتجاهات الأطباء الأكاديميين نحو مصادر المعلومات الالكترونية طبقا للعمر.

تبين البيانات الواردة فى الجدول رقم (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئات العمرية لأفراد مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين

جدول رقم (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري طبقا للفئات العمرية

المتغير	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاهات نحو مصادر المعلومات الالكترونية	٣٠ فأقل	٢	٤.٣٦	٠.١٠٠٨٠
	٣٠-٣٩	١٠٠	٣.٧٧	٠.٢٨٠٠١
	٤٠-٤٩	١٠٨	٣.٢١	٠.١١٦٦٢
	٥٠-٥٩	٤٤	٢.٦٨	٠.١٦٢٧٠
	٦٠ فأكثر	٣٤	٢.٢٠	٠.١٦٨٧٥
مج		٢٨٨	٣.٢٤	٠.٦١٦٤

نلاحظ من البيانات الواردة فى الجدول السابق أن أعلى متوسط حسابي كان للفئة العمرية (٣٠ فأقل) وقدره ٤.٣٦ ، ويتناقص المتوسط الحسابي مع تقدم العمر لأفراد مجتمع الدراسة. ولمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية للفئات العمرية المختلفة تم تطبيق أسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاه كما ورد فى بيانات الجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢) مخرجات التحليل الأحادي التباين A. Nova لبيان اثر العمر على الاتجاهات نحو مصادر المعلومات الالكترونية

المتغير	مصادر التباين	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	بين المجموعات	١٠٣.٦٢٠	٤	٢٥.٩٠٤	٦٤١.٤٤٣	٠.٠٠١
	خلال المجموعات	١٢.١٥٤	٣٠١	٠.٣٩		
	مج	١١٥.٧٧٤	٣٠٥			

تبين البيانات الواردة فى الجدول السابق أن قيمة (ف) قد بلغت ٦٤١.٤٤٣ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية مرتفعة عند مستوى المعنوية (٠.٠٠١) مما يشير إلى وجود اتجاه ايجابي لدى الفئات العمرية الأصغر سنا نحو مصادر المعلومات الالكترونية . كما توضح البيانات الواردة فى الجدول رقم (١٣) نتائج تطبيق اختبار Tukey على مجتمع الدراسة طبقا لمتغير العمر.

جدول رقم (١٣) مخرجات تطبيق اختبار Tukey Test لبيان مواقع الدلالة طبقا لمتغير العمر

الفئات العمرية	المتوسط الحسابي	٣٠ فأقل	٣٠-٣٩	٤٠-٤٩	٥٠-٥٩	٦٠ فأكثر
٣٠ فأقل	٤.٣٦	✓				
٣٠-٣٩	٣.٧٧		✓			
٤٠-٤٩	٣.٢١			✓		
٥٠-٥٩	٢.٦٨					
٦٠ فأكثر	٢.٢٠					

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الفئة العمرية ٣٠ عام فأقل أكثر الفئات اتجاها نحو مصادر المعلومات الالكترونية بمتوسط حسابي قدره ٤.٣٦ تليها الفئة العمرية من (٣٠-٣٩ عام) بمتوسط حسابي قدره ٣.٧٧ ثم الفئة العمرية (٤٠-٤٩ عام)

حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٣.٢١ ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية الأخرى طبقا لمتغير العمر مما يؤكد وجود اتجاه ايجابي نحو مصادر المعلومات الالكترونية وبين الفئات العمرية الأصغر ويعنى هذا أن صغار السن من الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية فى جامعة المنصورة يملكون اتجاهات ايجابية قوية نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية . ويتفق ذلك مع طبائع الأمور فالأجيال الحديثة أكثر كفاءة من غيرهم فى التعامل مع الحاسب الآلى والمستحدثات التقنية مقارنا بمن هم اكبر منهم عمرا.

٣- اتجاهات الأطباء الأكاديميين نحو مصادر المعلومات الالكترونية طبقا للدرجة الأكاديمية .

تبين البيانات الواردة فى الجدول رقم (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الأكاديمية لأفراد مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين.

جدول رقم (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري طبقا للدرجات الأكاديمية

المتغير	الدرجات الأكاديمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاهات نحو مصادر المعلومات الالكترونية	أستاذ	٥٤	٢.٤٧	٠.٢٥٣٥
	أستاذ مساعد	٧٢	٣.٢٨	٠.١٧٢٥
	مدرس	١١٧	٣.٨٠	٠.٢٣٥٧
	مدرس مساعد	٤٥	٤.٣٨	٠.١١٠٤
مج		٢٨٨	٣.٤٠	٠٦١٦١

يتضح من البيانات الواردة فى الجدول السابق أن أعلى متوسط حسابي لدرجة مدرس مساعد وقدره ٤.٣٨ ، ثم درجة مدرس بمتوسط حسابي ٣.٨٠ ولمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات الأكاديمية الأخرى فى مجتمع الدراسة تم تطبيق أسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاه A. Nova فجاءت النتائج كما وردت فى بيانات الجدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥) مخرجات التحليل الأحادي التباين A. Nova لبيان اثر الدرجة الأكاديمية على الاتجاهات نحو مصادر المعلومات الالكترونية

المتغير	مصادر التباين	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الدرجات الأكاديمية	بين المجموعات	١٠٣.٦٤٤	٣	٣٤.٥٤٧	٨٥٩.٩٨٩	٠.٠٠١
	خلال المجموعات	١٢.١٢٩	٣٠٢	٠.٢٤.٠١٧		
	مج	١١٥.٧٧٣	٣٠٥			

تشير البيانات الواردة فى الجدول السابق أن قيمة (ف) قد بلغت ٨٥٩.٨٩٨ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية مرتفعة عند مستوى المعنوية (٠.٠٠١) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة ا إحصائية فى اتجاهات الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية فى جامعة المنصورة نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ترجع إلى متغير الدرجة الأكاديمية . وللكشف عن مواقع الدلالة الإحصائية بين تلك الدرجات الأكاديمية لمجتمع الدراسة والاتجاه نحو مصادر المعلومات الالكترونية جاءت نتائج تطبيق اختبار Tukey كما تتضح فى البيانات الواردة فى الجدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٦) مخرجات تطبيق اختبار Tukey Test لبيان مواقع الدلالة طبقا لمتغير الدرجة الأكاديمية

الدرجات الأكاديمية	المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد
أستاذ	٢.٤٧				
أستاذ مساعد	٣.٢٨		✓		
مدرس	٣.٨٠			✓	
مدرس مساعد	٤.٣٨				✓

تشير بيانات الجدول رقم (١٦) إلى الفروق بين اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة طبقا لمتغير الدرجة الأكاديمية والتى تميل لصالح درجة مدرس مساعد تليها درجة مدرس بمتوسطات حسابية (٤.٣٨-٣.٨٠) على التوالي ، فى حين لا توجد فروق ذات دلالة فى اتجاه درجة أستاذ وربما يرجع ذلك إلى محدودية الإنتاج الفكري الصادر عنهم بعد ما انتهوا من الحصول على الدرجة الأكاديمية الأعلى فى الجامعات المصرية ، إلى جانب اعتماد درجتي مدرس مساعد ومدرس على استخدام التقنيات الحديثة فى إتمام دراساتهم العليا وأبحاثهم للماجستير والدكتوراه ، كذلك المشاركة فى المؤتمرات العلمية والحصول على الدرجات الأكاديمية الأعلى.

نتائج الدراسة:

١- يستخدم (٧٦%) من الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة لهم فى مكتبات الجامعة وخارجها.

٢- اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة اتجاهات ايجابية نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية حيث بلغ المتوسط العام (٤.٢٦).

٣- تمثلت أوجه إفادة الأطباء الأكاديميين من أفراد مجتمع الدراسة فى كونها وسيلة فعالة للبحث عن المعلومات على النطاق الدولي وغير المتوافرة محلياً ، زيادة الدافعية نحو البحث والاطلاع ، صلاحيتها لتكون نقطة البدء عن الإعداد لبحث علمي جديد ، تكفل سرعة الوصول إلى المعلومات فى صورتيها الببليوجرافية والنصية الكاملة والإحاطة بكل ما هو جديد فى تخصص سريع التطور، وأخيرا تحول دون القيود التى تفرضها المكتبات على استخدام مصادر المعلومات التقليدية.

٤- تمثلت الصعوبات والعوائق التى تحول دون الاستفادة الكاملة من مصادر المعلومات الالكترونية من جانب أفراد مجتمع الدراسة فى محدودية توافر المهارات اللازمة للتعامل مع الحاسبات الآلية وافتقار مصادر المعلومات الالكترونية إلى دقة البيانات المسترجعة وإهدارها للكثير من الوقت و الجهد عند التعامل معها علاوة على صعوبة استخدامها الذى يجده البعض معقداً نسبيا.

٥ - توافر فروق ذات دلالة إحصائية تجاه استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ترجع إلى عدة متغيرات مستقلة تمثلت فى الجنس (قيمة ت ٢٨.٤٩) والعمر (قيمة ف ٦٤١.٤٤٣) والدرجة الأكاديمية (قيمة ف ٨٥٩.٩٨٩).

توصيات الدراسة:

تقدم الدراسة عدداً من التوصيات ترجو أن تخرج إلى حيز التنفيذ على النحو التالى:

١- إقامة لقاءت دورية بالتعاون بين المراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة ومركز تقنية الاتصالات والمعلومات بالجامعة للتعريف بمصادر المعلومات الالكترونية المتاحة عبر الموقع الالكتروني (قواعد البيانات - الدوريات الالكترونية ...الخ) والتدريب على استخدامها.

٢- عقد ورش عمل ودورات تدريبية مكثفة وسريعة للأطباء الأكاديميين من أفراد مجتمع الدراسة تتلاءم مع ظروف عملهم والتوقيتات المناسبة لهم مع تحديد احتياجاتهم التدريبية مسبقا.

٣- إعادة النظر فى هيكلة مجموعات مصادر المعلومات المتوافرة فى مكتبات المراكز الطبية فى جامعة المنصورة والعمل على تزويدها بالعدد الكافي من مصادر المعلومات الالكترونية والأجهزة اللازمة لتشغيلها.

٤- تشجيع أفراد مجتمع الدراسة من الأطباء الأكاديميين على الالتحاق بالدورات التى يعقدها مشروع تطوير تكنولوجيا التعليم بالجامعة ICTP لتنمية قدراتهم فى مجال استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها المختلفة بشكل احترافي.

٥- إشراك الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة فى جامعة المنصورة فى عملية اختيار مصادر المعلومات بالمكتبات الملحقة بمراكزهم وكذا تمثيلهم عند اختيار مصادر المعلومات مركزيا على مستوى الجامعة مع مراعاة التوازن بين مصادر المعلومات بنوعيها التقليدية والالكترونية.

هوامش الدراسة :

١- **جامعة المنصورة.** النشرة الإحصائية السنوية ٢٠١٣/٢٠١٤. المنصورة: الجامعة ، ٢٠١٣ . ص ١٨.

٢- **المرجع السابق.** ص .٢٥

٣- **جمعية التنمية الصحية والبيئية.** الحالة والخدمات الصحية فى مصر : دراسة تحليلية للوضع الراهن ورؤى المستقبل. القاهرة: الجمعية، ٢٠٠٥. ص .١٦

٤- **بهجة بومعرافى.** واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس فى جامعة الشارقة للإنترنت . رسالة المكتبة . مج٦٣، ع ١ (ابريل ٢٠٠١). ص .٨٤

٥- **صلاح الدين محمود علام** . القياس والتقويم التربوى والنفسى : أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة . القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٠. ص ٢٥.

٦- **المرجع السابق.** ص .٣٣

٧- **جامعة المنصورة.** وثيقة السمات التنافسية ٢٠١٣/٢٠١٤.المنصورة : الجامعة ، ٢٠١٣. ص .١٠

٨- **جمعية التنمية الصحية والبيئية.** مرجع سابق. ص ٢٤.

٩- **جامعة المنصورة.** دليل أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة. المنصورة: الجامعة، ٢٠١٣. ص .١٢٣

١٠- المرجع السابق. ص .١٢٩

11- IFLA. Key Issues for e-resource Collection Development: A Guide for Libraries. Netherlands: IFLA, 2012. P3.

١٢- **ابراهيم شوقى** . اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه فى علاقتهما بالتحصيل الدراسى : دراسة مقارنة بين الجنسين . مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة فرع بنى سويف . ع٧ (أكتوبر ٢٠٠٤) ص .٨١

١٣- **تهاني عمر عبد العزيز**. الإفادة من الانترنت من جانب الأكاديميين المصريين في العلوم الاجتماعية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج ١١، ع ١ (فبراير/يوليو ٢٠٠٥). ص .١٧٦.

١٤- **أسماء أحمد سليمان** . المصادر الإلكترونية ودورها في الاتصال العلمي الرسمي في مجال تكنولوجيا المعلومات : دراسة تحليلية. جامعة بني سويف ، كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق ، ٢٠١٣. (أطروحة ماجستير غير منشورة).

١٥- **نورى حميد محمد**. مصادر المعلومات الالكترونية فى المكتبات البحثية بالجمهورية العربية السورية : دراسة للمقتنيات والتنظيم والإتاحة . جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠١١. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

١٦- **أحمد أحمد محمد المزين**. مكتبات المراكز الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة: دراسة ميدانية. جامعة المنوفية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات ، ٢٠٠٨. (أطروحة ماجستير غير منشورة).

١٧- **هبة عبد الله محمد سيد** . استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة. جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات ، ٢٠١٣. (أطروحة ماجستير غير منشورة).

١٨- **يونس الشوابكة**.استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية :دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية.المجلة الأردنية فى العلوم التربوية. مج٦، ع٤ (٢٠١٠).

١٩- **فايز منشر الظفيري** . استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية. أعمال المؤتمر الاقليمى الثاني للتعلم عن بعد كلية التربية، جامعة الكويت (٢٥-٢٧ مارس ٢٠١٣).

٢٠- **أفاق با بكر حسن** . مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لاعضاء هيئة التدريس بجامعة المستقبل. جامعة الخرطوم، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات ، ٢٠١٢. (أطروحة ماجستير غير منشورة).

21- **Gakibayo, Anna and Ikoja Odongo**. Electronic Information Resources Utilization by Students in Mbarara University Library . Library Philosophy and Practice e-journal,2011 [On-line] available in http// digitalcommons.edu/libphilparc/869.

٢٢- **شيماء عبد الرازق احمد**. قياس مدى تداول المرحلة الجامعية الأولى بجامعه أسيوط لمصادر المعلومات الالكترونية: دراسة ميدانيه . جامعه أسيوط. كليه الآداب. قسم المكتبات ، ٢٠١٢.(أطروحة ماجستير غير منشورة)

٢٣- **رانيا عبد الرحيم الطناحى**.استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للمصادر الإلكترونية : دراسة ميدانية لعينة من الجامعات الحكومية والخاصة . جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات ، ٢٠١٢ . (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٢٤- **مسفرة بنت دخيل الله الدعثمى**. مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية : دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسبات والمعلومات فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض . مجلة الملك فهد الوطنية . مج١٦ ، ع١ (ديسمبر / يونيو ٢٠١٢).

25- **Okiki, Olatokunbo**. Use of Electronic Information Sources by Postgraduate Students in Nigeria: Influencing Factors . Library Philosophy and Practice e-journal,2011 [On-line] available in http// digitalcommons.edu/libphilparc/500.

٢٦- **عبد اللطيف رجب عمار** . أنماط إفادة المتخصصين فى مجالات العلوم الإدارية والاقتصادية والسياسية فى جامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الرقمية : دراسة ميدانية . جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١١ (أطروحة ماجستير غير منشورة).

٢٧- **محمد مصطفى محمود**. أنماط إفادة الأطباء البشريين المصريين من مصادر المعلومات الرقمية: دراسة ميدانية. جامعة الإسكندرية، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات . ٢٠١١. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٢٨- **على بن ذيب الاكلبى**. مدى الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية فى التعليم الجامعى فى جامعات الملك سعود والإمام ونايف العربية للعلوم الأمنية . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. كلية الدراسات العليا. قسم العلوم الاجتماعية ، ٢٠٠٩. (أطروحة ماجستير غير منشورة).

29- Hughes, Hilary. International Students Using Online Information Resources to Learn. Queenland University of Technology,School of Information Technology, 2009.

30- Kindilchie, Amer. Interaction and Impact of electronic information Resources on Qatar University Faculty Members. Libri, vol 58 (2008).

٣١- **باسم راتب محمد علي محيسن** اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم الجامعي في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. جامعة القدس المفتوحة، كلية التربية ، ٢٠٠٧(رسالة ماجستير غير منشورة)

32- Tespo, Festus. Training Needs for Electronic Information Resources use in the College of Law at the University of South Africa. Information Science School, 2007. (Master).

٣٣- **محمد امين بن عبد الصمد مرغلانى.** الاحتياجات المعلوماتية لمديرى المراكز الصحية فى الرياض . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج١٢، ع١ (يناير/يوليو ٢٠٠٧).

٣٤- **عبد الله بن محمد الشايع.** السلوكيات المعلوماتية للأطباء واستخدام مصادر المعلومات: مراجعة الأدب المنشور. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج٩، ع٢ (سبتمبر/فبراير ٢٠٠٤).

٣٥ - **شعاع عيد سليم أبو عوف.** استخدام أطباء مصادر المعلومات فى مكتبات المستشفيات المختارة فى مدينة جدة . جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم المكتبات والمعلومات، ١٩٩٥. (اطروحة ماجستير غير منشورة).

٣٦- **جامعة المنصورة.** دليل أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة. مرجع سابق . ص٨.

٣٧- **إبراهيم شوقي عبد الحميد.** الاتجاه نحو الحاسب الآلي: دراسة مقارنة حسب الجنس ومتغيرات أخرى. مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت. مج ٣٠، ع٢ (٢٠٠٢). ص ١٨.

ملحق رقم (١)

هيئة تحكيم

مقياس اتجاه الأطباء الأكاديميين بالمراكز الطبية المتخصصة بجامعة المنصورة نحو مصادر المعلومات الالكترونية

اسم المحكم	الكلية	القسم العلمي
ا.د. غريب زاهر المرسى	التربية– جامعة المنصورة	تكنولوجيا التعليم
د. ثروت يوسف الغلبان	الآداب – جامعة طنطا	مكتبات
د. أكرم محمد زيدان	الآداب – جامعة المنصورة	علم النفس
د. وائل البرعى	الآداب– جامعة المنصورة	اللغة العربية